



الجمعية العراقية لتقنية المعلومات والاتصالات
Iraqi Association for Information & Communication Technology



مؤشر تطوّر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (IDI) في العراق

قراءة تحليلية للأداء والاتجاهات الرقمية للسنوات 2023-2026

إعداد

المكتب الاستشاري للجمعية

آب 2026

ملخص تنفيذي

يقدم هذا التقرير قراءة تنفيذية لأداء جمهورية العراق في مؤشر تطور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (IDI) الصادر عن الاتحاد الدولي للاتصالات (ITU)، إلى جانب مؤشر الاتصال الشامل وذو المغزى (UMC)، للفترة 2023-2026. وتُظهر البيانات تقدماً نوعياً وملموماً في الموقع الرقمي للعراق إقليمياً، بما يعكس أثر الجهود المؤسسية المبذولة خلال السنوات الأخيرة.

10 من 15	100 / 79.4	9.9+ نقطة
الترتيب الإقليمي لمؤشر IDI لعام 2026	المعدل العام لمؤشر UMC لعام 2026	نمو مؤشر UMC خلال أربع سنوات

يستعرض التقرير في الأقسام التالية تفاصيل الترتيب الإقليمي، ومؤشرات الاتصال الشامل وذو المغزى، وأبرز التحديات القائمة، إلى جانب مجموعة من التوصيات الاستراتيجية الموجهة لصناع القرار في القطاعين العام والخاص.

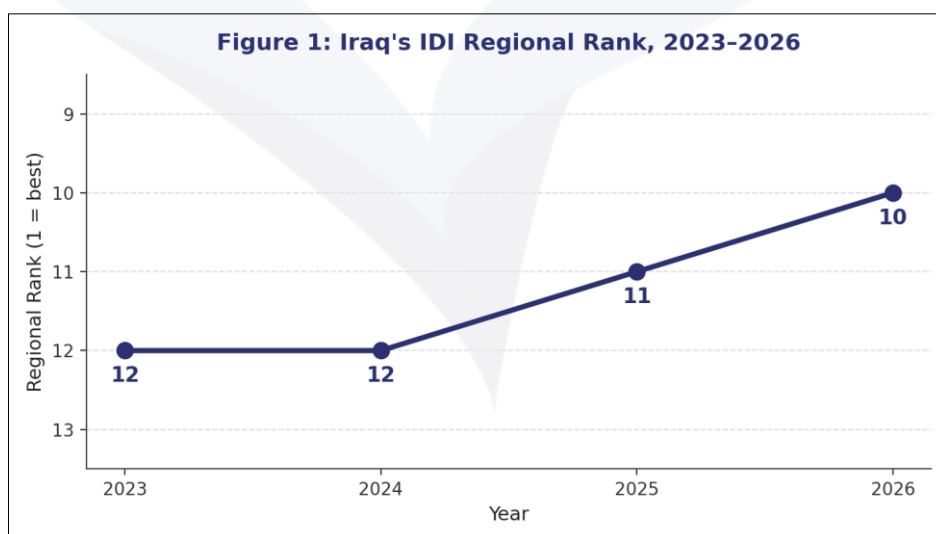
أولاً: السياق والمنهجية

انسجماً مع رؤية معالي وزير الاتصالات وتوجيه الجمعية العراقية لتقنية المعلومات والاتصالات (IAICT) نحو توسيع الحضور الرقمي للعراق، أعدت هذه الدراسة بهدف إعادة رسم موقع العراق في الساحة الرقمية خلال الأعوام الأربعة المقبلة، استناداً إلى بيانات الاتحاد الدولي للاتصالات (ITU) الرسمية.

يستعرض التقرير أبرز الخطوات اللازمة لتحسين ترتيب العراق ضمن مؤشر IDI، على أن يُحدد لكل عام هدف واضح ومتفق عليه، بما يضمن تقدماً تدريجياً ومستداماً يمكن قياسه ومتابعته.

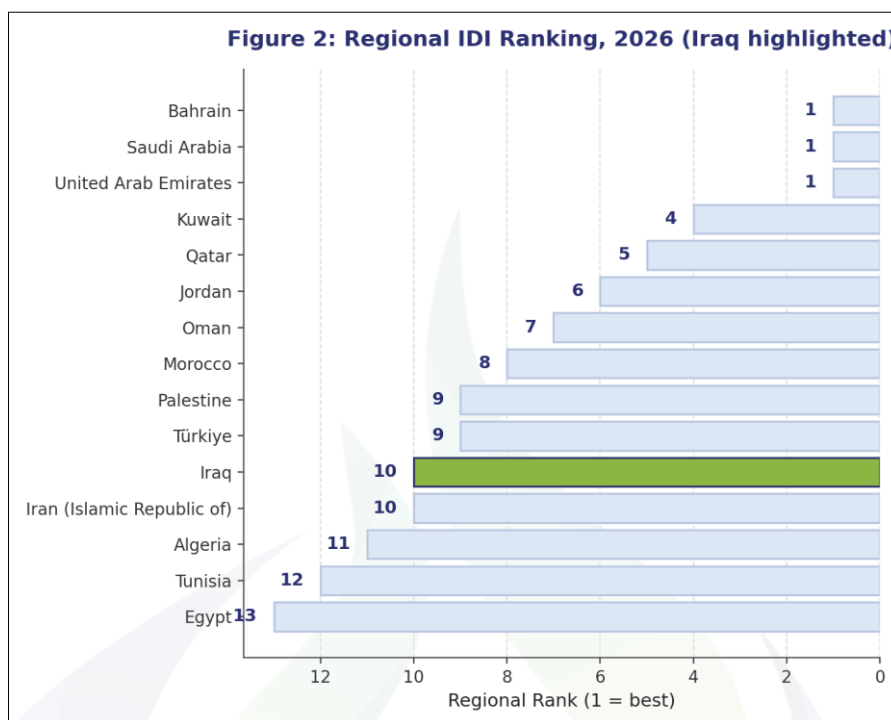
ثانياً: الترتيب الإقليمي لمؤشر IDI

تُظهر البيانات أن العراق تقدّم من المرتبة 14 إلى المرتبة 10 من أصل 15 دولة في المنطقة خلال الفترة 2023-2026، وهو ما يمثل تقدماً ملحوظاً يعكس أثر الجهود المؤسسية المبذولة في هذا القطاع.



الشكل 1: تطور ترتيب العراق الإقليمي في مؤشر IDI للأعوام 2023-2026 (الرقم 1 يمثل أفضل ترتيب)

وعند مقارنة العراق بباقي دول المنطقة لعام 2026، يتضح أنه يحتل المرتبة العاشرة، متقدماً على كل من الجزائر وتونس ومصر، ومساوياً لإيران، في حين لا تزال دول الخليج العربي (البحرين والسعودية والإمارات) تتصدر الترتيب الإقليمي بفارق واضح.



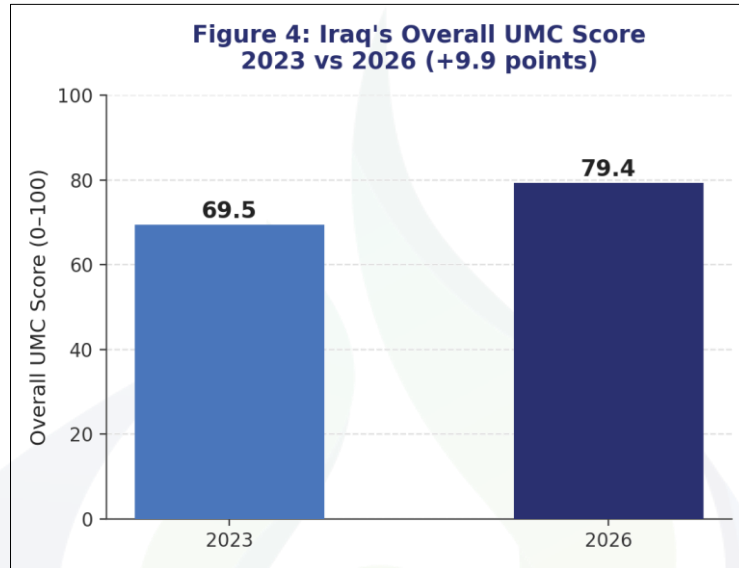
الشكل 2: الترتيب الإقليمي لمؤشر IDI لعام 2026 (العراق مُبرِز باللون الأخضر)

ويوضح الجدول التالي التفاصيل الكاملة لترتيب دول المنطقة خلال الأعوام 2023 حتى 2026

الدولة	2023	2024	2025	2026
البحرين	3	3	5	1
السعودية	5	5	1	1
الإمارات العربية المتحدة	4	3	4	1
الكويت	1	1	2	4
قطر	2	2	2	5
الأردن	8	8	9	6
عُمان	6	6	6	7
المغرب	7	7	7	8
فلسطين	13	—	13	9
تركيا	8	9	14	9
العراق	12	12	11	10
إيران	8	10	10	10
الجزائر	9	9	8	11
تونس	11	10	10	12
مصر	10	11	12	13

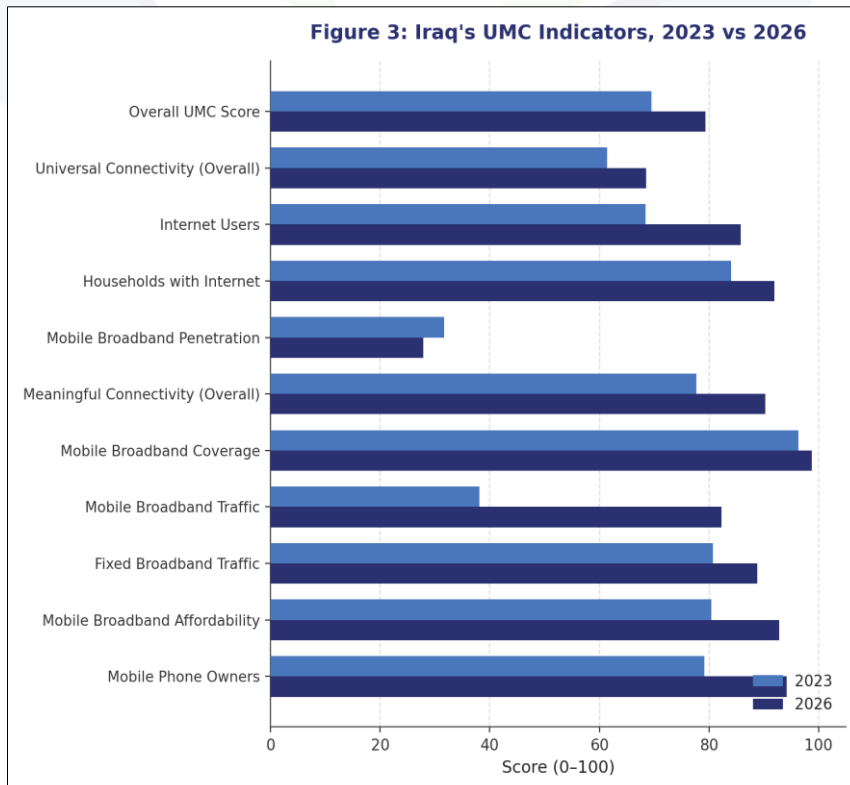
ثالثاً: مؤشرات الاتصال الشامل وذو المغزى (UMC)

يقيس مؤشر الاتصال الشامل وذو المغزى (Universal and Meaningful Connectivity – UMC) مدى وصول المواطنين إلى الإنترنت واستخدامهم الفعلي والهادف له. وقد سجّل العراق تحسّناً واضحاً في هذا المؤشر بين عامي 2023 و2026، إذ ارتفع المعدّل العام من 69.5 إلى 79.4 نقطة، بزيادة قدرها 9.9 نقطة.



الشكل 3: المعدّل العام لمؤشر UMC في العراق، 2023 مقابل 2026

وبتفصيل المؤشرات الفرعية، يلاحظ أن أبرز التحسّنات كانت في حركة بيانات النطاق العريض المتنقل (من 38.1 إلى 82.3)، ونسبة مستخدمي الإنترنت (من 68.4 إلى 85.8)، والقدرة على تحمّل تكاليف النطاق العريض المتنقل (من 80.4 إلى 92.8). في المقابل، تراجع مؤشر انتشار النطاق العريض المتنقل قليلاً من 31.7 إلى 27.9، وهو ما يستدعي اهتماماً خاصاً خلال المرحلة المقبلة.



الشكل 4: مقارنة مؤشرات الاتصال الشامل وذو المغزى (UMC) في العراق بين عامي 2023 و2026

قراءة تحليلية معمقة: ما وراء التحسن؟

رغم أن العراق تقدّم من المرتبة 12 عام 2023 إلى المرتبة 10 عام 2026، فإن المحرّك الرئيسي لهذا التحسن يعود بشكل أساسي إلى مؤشرات الاتصال ذي المغزى (Meaningful Connectivity)، وتحديدًا إلى الارتفاع الكبير في حركة بيانات النطاق العريض المتنقل بين عامي 2023 و2026، في حين سجّل مؤشر انتشار النطاق العريض المتنقل تراجعًا طفيفًا خلال الفترة ذاتها:

- انتشار النطاق العريض المتنقل (Mobile Broadband Penetration): تراجع من 31.7 إلى 27.9 نقطة، بنسبة انخفاض قدرها 12%.
 - حركة بيانات النطاق العريض المتنقل (Mobile Broadband Traffic): ارتفعت من 38.1 إلى 82.3 نقطة، بنسبة نمو قدرها 116%.
- يوضّح هذا التباين أن عدد مستخدمي الإنترنت المتنقل تراجع نسبيًا، في حين ارتفع حجم استهلاكهم للبيانات بشكل كبير. ويتّسق هذا التوجّه مع إطلاق شبكة الجيل الرابع (G4) في كانون الثاني (يناير) 2021، والانتشار الواسع لاحقًا لشبكات الهاتف المحمول الداعمة لهذه التقنية.
- كما يُظهر مؤشر تغطية النطاق العريض المتنقل ارتفاعًا من 96.3 إلى 98.8، ما يعني أن خدمات الجيل الثالث والربع (G4/G3) أصبحت متاحة عمليًا في جميع أنحاء البلاد تقريبًا، وأن هامش التوسّع الجغرافي الإضافي لهذه التقنيات بات محدودًا.

سؤال استراتيجي مطروح

في ضوء هذا الواقع، يُطرح سؤال جوهري أمام صنّاع القرار وقيادات القطاع: ما الذي يمكن أن تضيفه تقنية الجيل الخامس (G5)، و/أو دخول مشغل جديد إلى السوق العراقي، إلى جانب رفع سرعة الإنترنت؟

رابعًا: التحديات الرئيسية

- استمرار الفجوة مع دول الخليج العربي، التي تتصدّر المرتبتين الأولى والرابعة بفارق واضح عن العراق.
- تراجع مؤشر انتشار النطاق العريض المتنقل رغم التحسّن الملحوظ في باقي المؤشرات الفرعية.
- الحاجة إلى استدامة وتيرة التحسّن الحالية لتحقيق أهداف تنافسية إقليميًا خلال السنوات المقبلة.

خامسًا: التوصيات الاستراتيجية

توصي هذه الوثيقة صنّاع القرار في القطاعين العام والخاص بتبني الإجراءات التالية وفق الأولوية والإطار الزمني المقترحين:

التوصية	الإطار الزمني	الجهة المسؤولة
اعتماد خطة وطنية لتحسين ترتيب IDI بأهداف سنوية واضحة ومتفق عليها	فوري (0-6 أشهر)	وزارة الاتصالات وهيئة الاعلام والاتصالات
معالجة تراجع مؤشر انتشار النطاق العريض المتنقل عبر حوافز استثمارية	قصير المدى (6-12 شهراً)	وزارة الاتصالات وهيئة الاعلام والاتصالات
تحفيز استثمار القطاع الخاص في توسيع البنية التحتية الرقمية	متوسط المدى (1-2 سنة)	وزارة الاتصالات + القطاع الخاص
الاستمرار في تحسين القدرة على تحمّل تكاليف خدمات الاتصال	مستمر	هيئة الاعلام والاتصالات
تعزيز التعاون الإقليمي والاستفادة من تجارب دول الخليج المتقدّمة	مستمر	وزارة الاتصالات وهيئة الاعلام والاتصالات + القطاع الخاص
المتابعة السنوية لتقارير ITU وتحديث المؤشرات ومقارنتها دوليًا	سنوي	وزارة الاتصالات وهيئة الاعلام والاتصالات والجهات ذات العلاقة

سادساً: الخاتمة

يعكس التقدم المُحقَّق في مؤشري IDI و UMC خلال السنوات الأربع الماضية التزاماً مؤسسياً واضحاً بتطوير القطاع الرقمي في العراق. ومع استمرار تنفيذ التوصيات الواردة أعلاه بالتنسيق بين الجهات الحكومية ومشغلي القطاع الخاص، يُتوقع أن يواصل العراق تحسين موقعه الإقليمي والدولي خلال الأعوام المقبلة، بما يخدم أهداف التحول الرقمي الوطني.

المصادر:

- الاتحاد الدولي للاتصالات (ITU)، تقرير مؤشر تطور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات /IDI 2026: <https://www.itu.int/itu-d/reports/statistics/idi2026>
- منصة بيانات الاتحاد الدولي للاتصالات (ITU DataHub)، بيانات الاتصال الشامل وذو المغزى للعراق: <https://datahub.itu.int/dashboards/idi?e=IRQ&y=2025&c=IRQ>